

راجا فقال له ابو يوسف احطاب فقال ابو لهيب راجلا  
فقال له ابو يوسف احطاب فقال يا امام المسلمين يا اعلم  
بها نازل عنى اشكالى فقال ابو يوسف رحمه الله كل  
حجرة كان بين عندها الوقوف فالرجل افضل وكل  
حجرة لا تشق الوقوف عندها فزمتها راجلا افضل  
فخرج من عنده وقال ما وصلت باب الدار حتى سمعت  
بوقاية رضى الله عنه وهذه اخر مسابيح كرها في تفسير  
العلم وبيان الشريعة وايين لك هذه فاما جره العقبة  
في اول يوم الخير لا يقف عندها فبان الا فضل الربوب  
وهو جره العقبة في اليوم الثاني من الخير  
وحدك الجرات الثلاث التي يربيهما في اليوم الثالث  
لا يقف عندها وانا يقف في الجره الا وفي الثانية  
في اليوم الثاني من الخير وكانت السنة الوقوف  
فربيتها راجلا لا راجلا **مسألة** ان يكون سلطان  
مستجابا من حيث الطاهر وبنيها فرق في الحكم  
والمعنى فقال مسابيح ذلك يعرف المحب بيها ان  
كان عنده خبره **الجواب** ما نقل ان اسد بن عمرو  
سئل عن بيع المراجعة والتولية فقيل له ان انا  
حسبته يقول اذ قال الباع انى استنزيت هذا  
المعاع ابني عشرة درهما وقد سمعت لك بواسمك  
وهو بيع التولية فبين انه استنزى المعاع بعشرة دراهم

استنزى منه

استنزى منه الدرهمين ولو قال اشترت ابني عشر درهما  
وقد بعته مائة درهمين على اربعة عشر تم تبين  
انه استنزاه بعشرة وقد خان في قوله فانه لا يسترد  
الدرهمين فما الفرق بينهما فيشر في ذلك وقد يرد على  
التعريف بينهما في الفرق بينهما في الخيانة في عقد  
مخرجه عن حد التولية لان التولية هي العقاب على  
التمن الاول فاذا تبين انه خان درهمين وندباع  
على سبيل التولية كان للمشتري ان يسترد الدرهمين  
لانه لا يبقى تولية انا الخيانة في عقد المراجعة لا يخرج  
عن كونه مراحه لان ذلك من جملة الرجح ايضا فذلك  
ليس له حق الاسترداد وهذا هو الفرق بينهما فكان  
حق السابح في هذا الفصل ان سال عن مسألة  
على حالها فاد اصاب الجواب فطال به بالفرق بين  
المسلمين **والصنف الثالث** في المسابح  
ان يكون مسابيح يتعد عن الفهم وحتاج في  
استخراجها الى ريادة تامل او تفكر فلا يقدر عليها  
الاسم له خاطر وقاد وطبع بنقاد او بالمسابح  
محفوظا للمسؤل عنه حتى يجيبه **مسألة**  
ما حكى ان رجلا انطلق الى عبد الملك بن مروان وقال  
يا امير المؤمنين انى تزوجت امرأة وقد تزوج ابني  
بامها فالمطوع من انعام الملك ان ينحى عنها حجارة

Copyrighted King University